

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (62)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس العشرون في مذاكرة كتاب السنة للحافظ ابن ابي عاصم النبيل رحمه الله تعالى ونحن - [00:00:03](#)

وقفنا على الباب آ الخامس والخمسين بعد المئة. نعم سم بالله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اشعث عن علي ابن زيد عن يونس عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيأتي قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحول - [00:01:23](#)

ويكذبون بالشفاعة ويكذبون يقوم يخرجون من النار. هذا الباب الذي بوب عليه المصنف رحمه الله باب باب في ذكر حوض النبي صلى الله عليه وسلم. من اوعب الابواب المصنفة في ذكر الحوض - [00:01:43](#)

ومسائله واثاره واحاديثه. ولهذا كتاب السنة لابن ابي عاصم يعتبر من المصادر الاصيلة في ذكر احاديث الحوض وهذه المسألة مسألة جليلة وجلتها من ثلاث نواحي الاولى انها تتعلق باليوم الاخر. فان الحوض من مراحل - [00:02:03](#)

اليوم الاخر الاثني عشر ويكون بعد عرصات القيامة وقبل العرض والحساب. بعد الشفاعة وقبل العرض والحساب آ المسألة الثانية ان الاحاديث فيه بلغت مبلغ التواتر وهي مفسرة لسورة الكوثر في قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. ما الكوثر - [00:02:33](#)

او فيه النبي صلى الله نهر اتاه الله نبينا عليه الصلاة والسلام. يصب منه ميزابان في حوضه الوجهة الثالثة ان هذا الحوض انكره اهل البدع. الجهمية والمعتزلة والفلاسفة وبعض المتكلمين فلما انكروه افرد العلماء بالتصنيف. وثمة وجهة - [00:03:03](#)

رابعة ان انكار الحوض انكار لشيء خص الله به محمدا عليه الصلاة والسلام. نعم لكل نبي حوض لكن اوعدها واشرفها واوسعها. بل واكثرها واردا هو حوضه عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في الاحاديث - [00:03:33](#)

في بيان هذا الحوض والاحاديث بلغت مبلغ الاستفاضة منهم من يجعلها متواترة والذي يظهر لي انها مستفيضة دون التواتر. وهي مفسرة للقرآن وحوضه عليه الصلاة والسلام طوله كعرضه مسألة شهر في مسيرة شهر. سيأتي في - [00:03:53](#)

في البيان في الاحاديث ان طوله ما بين مكة الى ايليا. او من مكة الى عمان وهذا على جهة التقريب. والا مسافة شهر في مسافة شهر. مربع. عليه كيزان بعدد نجوم السماء يصب من هذا الحوض من هذا النهر الكوثر ميزابان في هذا الحوض. ماؤه - [00:04:23](#)

اشد بياضا من اللبن وحلاوة من العسل. بارد من غير ضرر من شرب منه شربة واحدة لم يظلم بعده وستود الملائكة اقواما ان يلدوا حوضه. فيقول امتي امتي عرفهم من - [00:04:53](#)

من آ سيماهم محجلين. فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. وهذا هو اصح احاديث الحوض. وهو في الصحيحين. ساق المصنف هذا الحديث من رواية ابن ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:05:13](#)

وهو شيخه قال حدثنا عبد الله بن ادريس آ عن اشعث وهو ابن براز الهجمي وهذا علة عن علي ابن زيد وهو ابن جدعان وهو علة اخرى. فان اشعث مظاعف وكذا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله تعالى عنهم - [00:05:33](#)

سيأتي قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون يقوم يخرجون من النار. هذا اثر ولا يعمل العلماء

المحققون لا يعملون موازين النقد على الآثار كما في الأحاديث. الأحاديث اشد - 00:06:03

لان لفظ الحديث يتوقف عليه الحكم. اما الآثار اثار الصحابة فينظر الى الى مجملها وهذا التنبؤ من عمر الاخبار بمن بمن سيأتي لانه ملهم حدث رضي الله عنه وقد وقع هؤلاء الرابع قد جاءت بها الأحاديث. فجاء من كذب بالقدر. لكن بعد عمر - 00:06:23
وليت درة عمر ادركتهم. فان اول تكذيب بالقدر ظهر في عهد اه ابناء الصحابة في عهد ابن عمر في البصرة وتلقف هذا عن النصارى واشهر من به الذي قتل معبد بن خالد الجهني. ثم قال به غيلان الدمشقي - 00:06:53

كذب اقوام بالحوض وهم المعتزلة والجهمية وبعض الاسف. وكذب اقوام بالشفاعة وهم الخوارج وآآ الوعيدية من المعتزلة. وكذبوا بخروج قوم من النار فان الواعدي من دخل النار لم يخرج منها. لم يخرج منها. شهد في الباب ادنى التكبير بالقدر من البدع والمخالفة - 00:07:23

نعم. التكذيب بالحوض من البدع والمخالفات. نعم. قال حدثنا هبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان زياد او ابن او زياد ذكر عنده الحوض فانكر ذلك فبلغ ذلك انس - 00:07:53

فقال اما والله لاسوءنه غدا. فقال ما انكرت من الحوض. قالوا سم قالوا سمع. قالوا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذكره يا ابا حمزة؟ قال نعم لقد ادركت عجائز بالمدينة ما يصلين صلاة الا سألنا الله تعالى ان يرد - 00:08:13
حوض محمد صلى الله عليه وسلم. والحديث هذا له قصة. فان ابن زياد العراق آآ حلف عنده رجل فقال لا سقاه الله من حوض محمد. فقال قال او لمحمد حوض؟ قاله على جهة التعجب والانكار. فقال نعم. قال ذلك انس بن مالك - 00:08:33
فبلغ ذلك انس وكان شيخا كبيرا. فقال والله لاسوءنه وغدا يعني اسمعه كلاما يسوءه. فقال ما انكرت من الحوض. قالوا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره يا ابا حمزة - 00:09:03

كنية انس بن مالك رضي الله عنه قال نعم نعم يقول انا فرطكم ان لي حوضا وانا فرطكم عليه ثم قال ولقد ادركت عجائز بالمدينة. يعني منهن امه وخالته. بنات ملحان التجاريات التجاريتان - 00:09:23

لا يصلين صلاة الا سألنا الله تعالى ان يردنا ان حوض محمد صلى الله عليه وسلم ليصلين صلاة يعني دعاء. ايقانهم بالحوض بهذا الحوض حوضه عليه الصلاة والسلام. وانكار ابن زياد له في اول الامر جهل. لا عن اتباع - 00:09:43
آآ اهل البدع وانما جهل منه بذلك. اشتغلوا بالامارة واشتغلوا آآ القتال. فغابت عنهم آآ كثير من العلوم نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يعلى بن عبيد عن ابي حيان عن - 00:10:13

يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال بعث الي بعث الي عبيد الله بن زياد فاتيته فقال ما احاديث ما حادث تبليغنا وترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله وتحدث ان له حوضا - 00:10:33
قال لقد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه. نعم. ولهذا انكرها جاءه انس مؤيدا لما قاله زيد ابن ارقم رضي الله عنه ومنها احاديث الحوض لكن خفيت عليه - 00:10:53

وله سلطة وهو امير العراق عبيد الله ابن زياد ابن ابيه لما تكاثر عليه في قول الصحابة اذعن ولم ينكر. نعم. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عن مطرنا الوراق عن عبد الله بن بريدة قال شك عبيد عبيد الله بن زياد في الحوض وكانت فيه - 00:11:13

ضرورية فقال رأيتم الحوض الذي تذكرون؟ ما اراه شيئا. فقال له ناس من اصحابه عندك رهط من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم فسلمهم فارسل عبيد الله الى زياد ابن ارقم الى زياد الى زياد ابن ارقم فسأله عن - 00:11:43
الحوض حدثه حديثا موثوقا اعجبه فقال انت سمعت هذا من رسول الله؟ قال لا ولكن حدثني اخي قال قال لا حاجة لنا في حديث اخيك. وهذا الوجه اه فيه ان عبيد الله بن زياد كانت فيه - 00:12:03

اي فيه من اراء الخوارج متأثرا بهم. مع ان الخوارج لم يعرف عنهم انكار الحق لكن ما الحرورية التي فيه؟ ان من الخوارج ما كانوا ينكرون ما انفردت به السنة عن القرآن - 00:12:23

ولهذا انكرت الخوارج حد الرجم ما انفردت به السنة عن القرآن يكون عندهم فيه تردد وشكة وزيد بن ارقم هو راوي حديث الغدير غدير خم مخرج في صحيح مسلم فقال انت سمعت - [00:12:43](#)

ومن نبينا صلى الله عليه وسلم قال لم اسمعه ولكن سمعه اخي واخوه صحابي. وقوله لا حاجة لنا من في حديث اخيك هذا من غلظته ومن جفائه فان الحديث اذا صح الى الصحابي فانه - [00:13:03](#)

لا يرد نعم. قال حدثنا ابو بكر بن خالد قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي عن ابي صبرة الهذلي قال كان عبيد - [00:13:23](#)

وابن زياد يكذب بالحوظ بعدما سأل عن بعد ما سأل عنه ابا برزة والبراء ابن عازب وعائز ابن عمرو ورجل اخر نعم آ كان عبيد الله بن زياد يكذب بالحوض يعني - [00:13:43](#)

بتفاصيل احاديثه ولكن لما سأل عنه ابا برزة الاسلمي والبراء بن عازب آ عائذ بن عمرو وزيد بن ارقم واخبره بذلك انس اذعن اذعن وترك هذا الانكار. وفي الرواية السابقة زيد ابن ارقم سمع هذا الحديث حديث الحوض من - [00:14:03](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في الرواية السابقة فيها آ اختلاف نعم قال حدثنا عقبة ابن مكرم قال حدثنا محمد ابن عقبة ابن مكرم نعم. قال حدثنا عقبة ابن مكرم قال حدثنا - [00:14:33](#)

محمد بن موسى السيباني حدثنا صالح المري قال حدثنا سيار بن سلامة الرياحي عن ابيه ان عبيد الله بن زياد قال هل ها هنا احد يحدثنا عن الحوض؟ قال ابو برزة الاسلمي. قال ان محمديكم هذا الدحاح. قال - [00:14:53](#)

ما ارسلنا اليك لتحدثنا عن الحوض. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حوضا فذكره مع فهم ساقوا الاحاديث لما عرف عن هذا الامير امير العراق عبيد الله بن زياد نوع انكار لها - [00:15:13](#)

وهذا فيه موقف الصحابة والسلف من انكار الولاة للاحاديث انهم يبينونها لهم. رضي من رضي غضب من غضب ولو كان الانكار علي علنيا ما دام انه لا يرتب مفسدة مجموع الامة وجماعتها. فانه صح عنهم انكارهم على هؤلاء الولاة. كما ها هنا في حديث ابي برزخ -

[00:15:33](#)

وقبله حديث زيد ابن ارقم وقبل حديث انس ومثله انكار آ ابي سعيد الخدري على مروان ابن لما قدم الصلاة على خطبة العيد هذا انكار علني. وهذه المسألة مسألة جليلة انتدبها بعض الناس بعاطفتهم او او بثوريتهم. فانحرفوا فيه. وهم على - [00:16:03](#)

جانبي جانب غالي قال ينكر على الولاة علنا مهما ترتب على ذلك من ثورة او من تثليب عليه. وهذا منهج الخوارج. قائلهم طائفة اخرى ارجعوا قالوا لا ينكر على الولاة ابداء علينا. ونسبوا ذلك للاسلاف الى مذهب السلف وليس هذا من مذهب السلف. وانما - [00:16:33](#)

مذهب السلف مراعاة المصالح لتحصيلها. وتكميلها ومراعاة المفاسد في دفعها او تقليلها. فانه ثبت عنهم الانكار العلني. في مواضع من فقههم وعلمهم وامنهم التثليب على ولي الامر. عمر رضي الله عنه لما قال ان اعوججت فقوموا - [00:17:03](#)

عقودك حتى بالسيف ولم يرد السيف بالخروج عليه ولكن بالشدة والقوة. ومواقف الصحابة رضي الله عنهم ممن خالفوا السنة مخالفة على العلانية. كما في مروان ابن حكم وهو امير المدينة لمعاوية - [00:17:33](#)

رضي الله عنه ومواقفهم من عبيد الله بن زياد موافقهم للحجاج انكار علني لكن من المنكر علماء وفقها من الصحابة. الحال يقتضي الانكار العلني. ولا يعني هذا الانكار العلني نزع اليد من الطاعة. وانما بيان الحق وبيان السنة. ابن عمر رضي الله عنهما لما حاج الحجاج -

[00:17:53](#)

في تولية عبد الملك بن مروان له قال لا تعذر رأيي ابن عمر. فلما جاء يوم عرفة والحجاج في خبائه جاءه ابن عمر عندما زغت الشمس قال ايها الامير الصلاة ان اردت السنة - [00:18:23](#)

خرج الحجاج رأسه يقطر ماءه. قال الان؟ قال نعم الان. هذا من البيان العلني وكان يمشي مع مع ابن عمر في صف الحجاج سالم ابن عمر. سالم ابن عبد الله ابن - [00:18:43](#)

عمر وكان يلاحق وينصر ابن عمر سالما عن الحجاج في بيان الحق لان سالم من اهل العلم. فالمقصود ان هذه فيها طرفان وفيها

وسط. والشأن كله في بيان الحكمة. ودفع المفسدة - 00:19:03

وتحصيلهم. تحصيل المصلحة نعم. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن عن معمر مطر الوراق عن ابن عن ابن بريدة قال

شك عبيد الله ابن زياد في الحوض فارسل الى رجل من مزينة والى ابي برزة - 00:19:23

قال ابو برزة ما من كذب به فلا الله منه. نعم. من كذب بالحوض دعا عليه ان يحرم من الوضوء عليه. فلا الله منه اي من حوض النبي

عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه الدعاء على اهل البدع. بنقيض بدعهم - 00:19:43

فمن انكر رؤية الله دعي عليه بحرمانها. من انكر الشفاعة دعي عليه ان يحرمها وهذا بعد البيان فان ابا برزة روى حديث النبي عليه

الصلاة والسلام ابو غرزة الاسلمي روى حديث النبي عليه الصلاة - 00:20:03

توعد من انكره بقول من كذب به اي بالحوض فلا سقاه الله منه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال دفن ابو خالد الاحمر عن

يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن خولة بنت حكيم قالت يا رسول الله رضي الله - 00:20:23

رضي الله عنه رضي الله عنها كلما جاء ذكر الصحابة فانه ترطى عنهم كتب او لم يكتب. اللهم ارضى عنهم واجمعنا بهم في عن خولة

بنت حكيم رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لك حوضا؟ قال نعم واحب من ورد من ورد هو - 00:20:43

علي قومك الله اكبر الله اكبر. خولة بنت حكيم سألت النبي في هذا الحديث وهو حديث صحيح ان لك حوضا يا رسول الله. قال نعم

واحب من يرد علي قومك. وهم - 00:21:03

انصار الذين ناصروا الله وناصروا رسوله صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وفيه الشهادة للانصار بانهم سيردون الحوف. رضي

الله عنهم وروده لانهم عطاش لان الحوض والماء يورد اي للتروي منه من العطش - 00:21:23

نعم قال حدثنا ابن شاب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال قال قلت قال خولة بنت

قيس بن قهب رضي الله عنها فذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نعم جاء في بعض الروايات ان خولة بن - 00:21:53

هي غير خولة بنت ثعلبة خولة بنت حكيم راوية حديث من نزل منزلا يرحمك الله وخولة بنت ثعلبة اه التي ظهر منها

زوجها. وجاء انها خولة بنت قيس بن فهد الانصارية وهي التي تزوجها عمه حمزة ابن عبد المطلب لماذا - 00:22:23

ليه تزوجها حمزة؟ يا ابو عبد المحسن تبيها مزيونة؟ لانه ما من اقواله من بني النجار نجارية رضي الله عنها ولهذا قال لها عليه الصلاة

والسلام احب من يرد علي حوضي قومك. النجار لانهم اخوال ابيه صلى الله - 00:22:53

عليه وسلم. وكان يأتي عمه حمزة. ويحدثهم بالحديث فقلت يا رسول الله بلغني عنك انك تحدث ان لك يوم القيامة حوضا ما بين

كذا الى كذا. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:23:23

اجل واحب الناس الي ان يروى منه قومك. بنو النجار وهم الانصار رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة

ابن خالد قال حدثنا زيد ابن واكب حدثني بشر ابن ابن عبيد الله. قال حدثنا ابو سالم الاسود عن ثوبان رضي الله عنه - 00:23:43

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي كما ما بين عدن الى عمان اشتد بياضا من

اللبن واحلى من العسل. واطيب واطيب ورائحة من المسك. اكاويبه كنجوم السماء. من شرب من - 00:24:13

اكاويبه ولا اكاوبه؟ قال لي اكاويبيه. اكاويب. اي هذا يصح يصير هذا جمع اكاوب جمع اكاويب. نعم اكاويبه كنجوم السماء

شرب منه شربة لم يظم بعدها ابدا. هذا الحديث من صحاح احاديث الحوط. في حديث ثوبان - 00:24:33

مشهور عند العلماء فان احاديث الحوط تدور على خمسة احاديث. أشهرها حديث ابي هريرة. مخرج في الصحيحين لا اذا دلنا باقوام

ان يلدوا الحوض. ومنها هذا الحديث حديث ثوبان. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

حوضي كما بين عدن الى عمان. هذا على جهة التقريب. والا مجموع الاحاديث انه طوله هذه مسيرة الشهر في مسيرة شهر. جاء من

من المدينة الى ايليا. ومن المدينة الى ايليا على المطايا شهر. وش ايليا - 00:25:23

ها وش هي فلسطين؟ بيت المقدس هي ايليا بيأتكم انها ما بين آآ اذرح الى هذا من باب التقرير في اتساعه. من باب التقريب. قال

اشد بياضا من اللبن اذا هو يغاير المياه المعروفة فان الماء المعروف لا لون له. يعكس لون غيره. لكن حوضه عليه الصلاة - 00:25:43

السلام ماؤه من نهر الكوثر اشد بياضا من اللبن. اي انه صافي لا كدر فيه ولا وسخ ولا علائق ثالثا واحلى من العسل طعمه حلو. مع ان الماء لا طعم له - [00:26:23](#)

انما يصاحبه. الا في العذوبة اذا ازيل منه الملح. لكن هذا احلى من العسل. رابعا اطيب رائحة من المسك. اكوابه او اكوابيه بعدد نجوم السماء كثرة. نجوم السماء لا يستطيع - [00:26:43](#)

وهذه ميزة حوضه عليه الصلاة والسلام ان له اكواب بعدد نجوم السماء من شرب منه شربة اي شربة واحدة لان شرب اسم مرة لم يظلمأ بعدها ابدا فهذا من اه جوامع احاديث الحوظ وجاء في لفظ من - [00:27:03](#)

الناس ورودا له يا رسول الله. قال صعايك المهاجرين. وهذا من آآ غريب الحديث لم يأتي ذكر الصعايك الا في مثل هذا الموضع. والمراد بهم فقراء والمهاجرين. الشعثة الروس بالية ثيابهم. انكحوا النساء لم لم ينكح المنعم - [00:27:33](#)

وان استأذنوا لم يؤذن له. يعني فقراء وظعاف المهاجرين. اولى الناس ورودا وثم الانصار ثم كل من كان بسنته اليق. والذين يمنعون عن حوضه من بدلوا وغيروا من دينه وسنته. يعني اهل البدع كل بحسب بدعته. وخليق بالروافض ان يمنعوا - [00:28:03](#)

الحب لانهم زعموا ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. حيث يقول في بعض رواية اصحابي اصحابي في بعضها اصحابي اصحابي. وفي اصحابي امتي امتي. فالمراد باصحاب واصحاب هذا مطلق الامة لان الروايات يفسر بعضها بعضا ويحمل المطلق على المقيد. وهم قبحهم الله - [00:28:33](#)

اعني الروافض شيعة الشيطان اتخذوا من هذا الحديث المخرج في الصحيحين اتخذه مستمسكا على كفر الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاهم من ذلك. فالخليقون هم بان لا يردوا حوضه لما بدلوا وغيروا من دينه وسنة حتى لم يبقى منها شيئا -

[00:29:03](#)

الله حسبنا وحسيبهم نعم قال حدثنا الحوطي قال حدثنا سويد بن عبدالعزيز قال حدثنا ابو محمد شداد الطريق عن ابي عن ابي سلام قال بعث الي عمر ابن ابن عبد العزيز فقدمت عليه فلما دخلت عليه - [00:29:23](#)

قال لي ادن ادنوا ودنوت حتى كادت ركبتني تلزق ركبتة. فقال حدثني حديث ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فقال حوضي ما بين عدن الى عمان احلى من العسل واشد - [00:29:43](#)

من اللبن واكوابه كنجوم السماء. من شرب منه لم يظلمأ بعدها ابدا. نعم يقال من عدن الى عمان يقال من عدن الى عمان وهو الاظهر لان عمان المدينة لم توجد وقت اذ وابو سلام هذا - [00:30:03](#)

الذي دعاه عمر ابن عبد العزيز هو ابو سلام الحبشي. احد الرواة عن ثوبان رضي الله عنه. وفيه فقه وفضل عمر بن عبد العزيز انه يستتبع اهل العلم ويسألهم عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام مع ما عنده من العلم. لم؟ لان - [00:30:23](#)

ان الامام اشغلته انشغل بها اميرا في المدينة ثم انشغل بالخلافة بعد مسلمة ابن عبد الملك. نعم قال حدثنا عباس مرسى قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد - [00:30:43](#)

عن معدن بن ابي طلحة عن ثوبان رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا انا عند عقر حوضي يوم القيامة. اذود الناس عنه لاهل اليمن. اني لاضربهم بعضا حتى - [00:31:03](#)

عليهم وسئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن شرايه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفيه ميزابان احدهما ورق والاخر ذهب. اللهم صلي وسلم عليه. من هو سعيد اللي يروي عن قتادة - [00:31:23](#)

ها يا حاتم مهما ابعده بينك ها من هو سعيد الذي يروي عن قتادة ابن ابي الجعد عدل الرجاء اللي يجاوبون. ها يا نايف؟ ها؟ لا ها يا صدام ها شيخ صالح نعم سعيد ابن ابي عروبة - [00:31:43](#)

لانه مدار الحديث مدار الحديث في اكثر الروايات على سعيد ابن ابي عروبة عن بسنده عن ثوبان مولى رسول الله رضي الله عنه انه قال انا عند عقر حوضي اي عند اسفله عقر الشاي هو اخره - [00:32:13](#)

يوم القيامة اذود الناس عنه. لاهل اليمن. يعني يستجلب اهل اليمن لدينهم واستقامتهم. اني لاضربهم بعضا حتى يرفض يرفض

عليهم اي يزدحم يموت فسل عليه الصلاة والسلام عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العمل. فيه ميزابان احدهما من ورق اي من - [00:32:33](#)

الله والآخر من ذهب اي ان نهر الكوثر يصب منه ميزابان في حوضه صلى الله عليه وسلم ويا الله حوض ماؤه من نهر الكوثر في الجنة. في ارض المحشر الناس فيها اشد ما يكون عطشا وظمأ. يرده اهل السنة واهل الايمان. يشربون منه. ويمنع - [00:33:03](#)
عنه اهل البدعة واهل الشنآن نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ابن بشر البشير عندك ها لا ما يهملك اظنه ابن نصير مكتوب ايش اللي عندي في النسخة هذي - [00:33:33](#)

ها نعم. قال حدثنا ابن نصير قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن عن معدن ابن ابي طلحة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انا عند عقر - [00:33:53](#)

فذكر نحوه. حديث ثوبان خرج مسلم في الصحيح. في اشهر واصح الروايات كما خرج غيره والمؤلف ها هنا ابن ابي عاصم اطال في رواياته. نعم. قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله بن جعفر - [00:34:23](#)

قال حدثنا عبيد حدثنا عبيد الله ابن ابن عمرو عن اسحاق ابن راشد عن الزهري عن سليمان ابن يسار عن بعض حدث عن ثوبان رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا كما بين عمان الى عدن فذكر نحو - [00:34:43](#)

اللهم صلي وسلم عليه. اه محمد ابن ادريس هذا هو الشافعي. لا لانه يروي عن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن جعفر في طبقة طلاب الشافعي. هذا محمد بن ادريس هو الرازي - [00:35:03](#)

وهو ابو حاتم المشهور. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن مسك ومحمد ابن سهل ابن عسكر قالوا حدثنا عبد الله ابن صالح حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن - [00:35:23](#)

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي ما بين ايليا الى صنعاء ما بين ايلة الى صنعاء كذا عندك ولا ايلات عندك؟ عندي ايلات ايلات اي بهمة مكسورة اي نعم - [00:35:43](#)

اي نعم. فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء. اه عبدالله بن صالح هذا في طبقة الامام الشافعي. لان الليث ابن سعد معاصرا للامام مالك. وهو في طبقة شيوخ آآ الشافعي فلم يأخذ عنه الشافعي. ومذهب الليث كان في مصر ثم اندثر. فدخلها الشافعي بعد - [00:36:03](#)

العراق فانتشر فيها مذهبه. جاء يونس ابن عبد الاعلى الصدق فقال يا ابا عبد الله للشافعي. ان شيخنا الليث يقول لا يهتمكم هؤلاء وان مشوا على الماء يعني آآ اصحاب المخارق الشيطانية. قال صدق الليث - [00:36:33](#)

وقصر. وش قال الشافعي؟ صدق الليث وقصر لا يهتمونكم ولو طاروا في الهواء ومشوا على الماء. فهو اقره وزاد ولو ولو طاروا في الهوى قال اني لي حوضا آآ ان قدر حوضي ما بين ايلة الى صنعاء. ايلة هي بيت المقدس - [00:37:03](#)

يقال اين ويقال ايليا؟ وايلات هي القرية التي كانت البحر. وهي معظمة عند اليهود وتقع جنوب بيت المقدس على البحر على البحر الاحمر تقابل الان العقبة تسمى ايلات وهي التي قال ابن عباس رضي الله عنهما فيها انها القرية التي كانت - [00:37:33](#)

فيها قصة اصحاب السبت. وهذا فيه اتساع هذا الحوض. ولهذا مجموع الروايات في اتساع اعي انه مسيرة شهر هي مسيرة شهر. طيب ما جاء في التحديد بين المدن ما بين عدن الى آآ صنعاء - [00:38:03](#)

ما بين عدن الى عمان ما بين صنعاء الى ايلة ما بين المدينة الى ايلة. كل هذا لا مفهوم له وانما يراد منه اتساع هذا الحب اتساعه اه وكبره. فهنا التحديد غير مراد - [00:38:23](#)

مما يراد منه بيان الكثرة. نعم. قال حدثنا ابو موسى عمران ابن موسى قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا ابن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن عن انس رضي الله عنه وعن - [00:38:43](#)

هذا حديث انس وهو الحديث الثالث في اصول احاديث الحوض. قلنا حديثها تدور على كم حديث؟ على خمسة هي اصول هذا الباب حديث ابي هريرة وهو اصله في الصحيحين. آآ آآ ليزاد باقوام من امتي ان يلدوا حوضي - [00:39:03](#)

فاقول امتي امتي الحديث. وحديث ثوبان في صحيح مسلم. وحديث انس عند البخاري وهو هذا الحديث انس ابن مالك رضي الله

عنه يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. عن انس عن النبي - [00:39:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة الى صنعاء وان فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء وفيه عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض ما رواه شعيب ويونس وعقر - [00:39:43](#)

وابن ابي عتيق وموسى ابن عقبة وعثمان وعثمان التيمي وابو منيع واسحاق ابن يحيى العوصي وقد روي ايضا عن معمر وابن اخ الزهري وعبدالرحمن بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز. يعني هؤلاء الرواة - [00:40:03](#)

هذا الحديث عن من عن انس اذا عن انس اشتهر ولهذا صار هذا الحديث من اصول هذا الباب قال صلى الله عليه وسلم ان قدر اي سعة حوضك ما بين اي لك الى صنعاء وان فيه من الاباريق والاباريق هنا اي الكؤوس والكيان - [00:40:23](#)

في عدد نجوم السماء دل على ان الكؤوس عندهم كانت لها عراوي يمسونها بها كالابريق. وانها متسعة نعم قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان - [00:40:43](#)

عن ابن بلال عن عن عبيد الله ابن عن عبيد الله ابن عمر عن رفاعه ابن رافع الزرقى الزرقى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا كما بين ايلة وصنعاء - [00:41:03](#)

نيته عدد نجوم السماء. اللهم صل وسلم عليه. وهذا من لطائف الاسانيد ان المؤلف يروي هذا الحديث عن شيخه البخاري وهذه رفعة للمؤلف انه يروي عن البخاري ولهذا قدم العلماء كتاب السنة لابن ابي عاصم وذكرنا في اول - [00:41:23](#)

في اول الدروس ميزات هذا الكتاب. تذكرونها؟ منها استيعابه. ومنها روايته عن الاكابر ومن هؤلاء ابن ابي عاصم من هؤلاء البخاري ومنهم شيخ البخاري ابو بكر ابن ابي شيبه فان المؤلف - [00:41:43](#)

اكثر الرواية عنه. نعم. قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن بكار قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين حافتي حوض - [00:42:03](#)

ما بين اي لى الى عمان ما بين ما بين وما بين المدينة الى صنعاء. ها او عندكم اي وعندي ايضا ماء بدون واو. ايه. وش النسخة اللي معكم؟ نسخة باسم - [00:42:23](#)

انا مش خط وحش. ايه لا اللي معه وش النسخة اللي معكم؟ او حتى الشيخ ناصر. ايه نعم. فيها او الطبعة الجديدة اجل. ايه. متى الطبعة اللي عندكم ذي؟ ها؟ ايه - [00:42:43](#)

اه على كل حال او او بدون هذا هذا كله على اجهزة التخخير. اي نعم. او ما او ما بين المدينة الى صنعاء فيه اباريق من ذهب وفضة مثل مثل عدد نجوم السماء او اكثر من نجوم السماء. وقال هشام - [00:43:03](#)

ما بين ناحيتي حوضي ورواه معتمر عن ابيه ابن سليمان عن ابيه عن قتادة عن انس في هذه الرواية ان الاباريق هنا من ذهب ومن فضة. وفي الرواية السابقة ان الميزابان من ذهب ومن فضة. لان - [00:43:23](#)

الدار الاخرة ليس فيها تكليف بتحريم الاكل والشرب بانية الذهب والفضة. هذا في دار التكليف في الدنيا. اما في دار الاخرة جزاء لا تكليف فيها الا تكليفا خاصا. وش التكليف الخاص؟ ها - [00:43:43](#)

سجود وشفة السجود ذا؟ هذا ما هو بتكليف لا سجودهم في الاخرة ليس من باب التكليف. لم يؤمروا به لكن لما الفوا السجود لله في الدنيا وهم لن يروا ربهم فاذا كشف وجهه سبحانه وكشف ساقه لهم عرفوا انه ربهم خروا سجدا كما كان يصنع في الدنيا - [00:44:03](#)

وليس هذا من التكليف. التكليف كما يكون لاهل الفترات. والمجانين من المشركين. ومن بعد المشركين واولادهم ومجانينهم. فان اصح ما يقال فيهم انهم يكلفون تكليفا خاصا. مع ان الاخرة ما هي بدار تكليف. انما دار جزاء - [00:44:33](#)

كون الانية من ذهب ومن فضة لا يدل على حلها في الدنيا لما جاء في الصحيحين الذي يأكل ويشرب في انية الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان - [00:44:53](#)

قال حدثنا ابو توبة الربيع ابن نافع قال حدثنا معاوية بن سلام انه سمع ابا سلام قال اخبرني اخبرني في عامر بن زياد البكالي عندك عامر كذا ولا عمرو بن زيد؟ ها عندي عامر ايه - [00:45:13](#)

نعم له عمرو ابن زيد نعم عمرو ابن زيد البكري انه سمع عتبة ابن ابن عبد ابن عبد السلام لا ابن عبد السلام ابن عبد السلام يقول جاء اعرابي - [00:45:33](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال هو كما بين البيضاء الى بصرى ثم يمد ثم يمدن الله فيه بكراع. فلا يدري بشر ممن خلق ممن خلق الله. ابن طرفيه - [00:45:53](#)

هذا الاعرابي سمع باحاديث الحوط فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسأله كما يرويه آة عتبة عبد السلام من السلم من بني سليم. فقال ما حوضك الذي تحدث عنه؟ وفيه جفاء الاعراب بسؤالهم ولم يؤاخذهن - [00:46:13](#)

عليه الصلاة والسلام فقال هو ما بين البيضة الى بصرى. البيضة وش هي؟ اليمن ها؟ في اليمن تطلق على اليمن وتطلق على المدينة. وبصرى مدينتي الشام في شرقي دمشق. ثم يمدني الله فيه بكراع - [00:46:33](#)

فلا يدري بشر ممن خلق الله ابن طرفيه يكون راع يعني ان الحوض يتسع وان الله عز وجل يمد النبي فيه بالميزابان في الحوض. نعم. قال حدثنا عبيد الله بن الفضالة قال حدثنا - [00:46:53](#)

الرزاق عن معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن عمر ابن زيد البكالي. يقال عمرو يقال عامر ابن زيد كما ذكر ابن ابي حاتم. نعم عامر بن زيد البكاري عن عتبة ابن عبد ابن عبد السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:13](#)

فسأله عن الجنة وذكر الحوض فقال افياها فاكهة؟ قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى. فقال يا رسول الله اي اي شجرة ارضا يشبهه فذكر الحديث آة هذه الشجرة وآة فاكهة في الجنة ما هي في الحوض. لانه سأله عن الجنة. وذكر فيها النبي الحوض والحوض من -

[00:47:33](#)

الجنة لانه يصب يصب منه ميزابان من نهر الكوثر وهو من اهالي الجنة. وعن فاكهتها وعن شجرة طوبا التي هي من اعظم شجار

الجنة يسير فيها الراكب مئة عام لا يقطعها. وجاء في قول الله جل وعلا وظل - [00:48:03](#)

ممدود انها ظل شجرة طوبا فطوبى يراد بها شيء عام وشيء خاص. لان في الصحيحين طوبى لعبد اخذ في سبيل الله. فيراد بطوبى الجنة ويراد بها هذه الشجرة التي في الجنة يسير فيها الراكب مئة عام لا يقطعها - [00:48:23](#)

نسأل الله الكريم من فضله نعم قال حدثنا عقبة ابن مكرم الظبي قال حدثنا يونس ابن بكير قال انا عبد الغفار ابن القاسم عن علي ابن ثابت عن زر ابن حبيش عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:48:43](#)

سلم وانا على الحوض. قيل وما الحوض يا رسول الله؟ قال والذي نفسي بيده ان شرابه ابيض من اللبن واحلى من العسل ابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك وأنيته اكثر اكثر عددا من النجوم لا يشرب منه انسان فيظلمع - [00:49:03](#)

ابدا ولا يصرف عنه انسان فيروى ابدا. فيروى مكتوب فيروى نعم ولا يصرف عنه انسان فيروى ابدا او يروى عن المجهول. هذا سياق تام لكن هذا الحديث علته من؟ عبد الغفار - [00:49:23](#)

ابن القاسم الانصاري اتهموه بانه رافضي خبيث يظع الحديث. طيب ما دام هذي علته لماذا ساقه المصنف ها هنا؟ ها ها؟ لا اسناد فيه يتهم بوضع الحديث لهذا الشيخ ناصر حكم على هذه الرواية بانها موضوعة. هل هذه تفوت ابن ابي عاصم النبيل - [00:49:43](#)

في سياقها ها لا ليس لاجل الرد على الرافض ها شو الخاتم لأ وظاع الكلام في بدعته هو وظاع كذاب والحديث الذي في اسناده والظاء كذاب يقال حديث موضوع. لماذا ساقها ها هنا؟ لان ها - [00:50:23](#)

تشهد لي. لان الرواية التي ساقها رواية ثابتة. في غير هذا الوجه فلا يعدها تسامح منه. لكن لان هذه الرواية بهذا النحو سبقها ما يشهد لها. فكونها من رواية الوظاع - [00:50:53](#)

لا يعني انها موضوعة. لان الوظاعين قد يأتي بحديث صحيح. لكن هو في نفسه كذاب نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن - [00:51:13](#)

عبد الله بن بريدة الاسلمي قال قال ابو سبرة حدثني عبد الله بن عمرو من فيه الى كذا ابن عمرو ولا ابن عمر نعم ايه ابن عبد الله ابن عمر بواو ها؟ ايه نعم ابن العاص نعم دفن عبد الله ابن عمرو من فيه الى - [00:51:33](#)

في حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واملاه علي يقول الا وان لي حوضا ما بين ناحيته كما الى مكة او صنعاء الى المدينة. وان فيه من الباريق مثل الكواكب واشد بياضا من اللبن واحلى - [00:51:53](#)

من العسل من شرب منه لم يظلمأ بعده ابدا. الله اكبر. وهذه الرواية الرابعة التي يدور عليها احاديث الحوض حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما نعم. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثني - [00:52:13](#)

محمد ابن ابي بكر المقدم نعم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي سبرة الهذلي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - [00:52:33](#)

موعدكم لحوضي طوله كعرضه وانه كما بين مكة وايليا فيه اباريق مثل الكواكب شرابه اشد بياضا من الفضة من شرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا. وهذا في حديث عبد الله بن عمرو ان الحوض - [00:52:53](#)

مربع طوله كعرضه. وهذا الحديث كان الخلفا والملوك يتناقلونه ويتكاتبون فيه في رواية ابي سبرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لهذا الحديث وقوله اشد بياضا من الفضة لان الفضة لونها ابيض. بخلاف الذهب - [00:53:13](#)

فلونه اصفر او احمر. نعم. قال حدثنا عقبة ابن ابن مكرب قال حدثنا عقبة بن مكرم نعم. قال حدثنا محمد بن موسى الشيباني عن صالح عن سيار ابن سلامة الرياحي. عن - [00:53:43](#)

عن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي حوضا يوم القيامة عرضه ما بين ايليا الى صنعاء ما بين ايلة الى صنعاء ايلة الى صنعاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه من الباريق كعدد نجوم - [00:54:03](#)

من شرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا. ومن كذب به فلا سقاها الله منه. هذا حديث ابي برزة الاسلمي رضي عنه وهو الحديث الخامس في وصول هذا الباب. ثم تأتي الروايات حديث ابي ذر حديث ابي هريرة حديث آ - [00:54:23](#)

عمر جابر ما بلغ مبلغ الاستفاضة وعند بعض اهل العلم بلغ مبلغ التواتر. في هذا الحوض العظيم حوض النبي عليه الصلاة والسلام. ولكل نبي حوض تلده امته. وحوض صالح ضرع ناقته. اي - [00:54:43](#)

البئر الحوض التي كانت تشرب منه الناقة. لكن اوسع هذه الاحواض واعظمها واوعبها واكثرها واردا. واكثرها ميزان اوسعها ماء هو حوض سيدنا محمد صلى الله عليهم جميعا واله وسلم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:55:03](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن الصامت عن ابي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض؟ قال والذي نفسي بيده لانيتها اكثر من من عدد نجوم السماء - [00:55:23](#)

واكوابها في في الليلة المظلمة المصحية. نعم. من من شرب منه لم يظلمأ. والذي نفسي بيده لانيتها والذي نفسي بيده لانيتها اكثر من عدد نجوم السماء واكوابها في الليلة المظلمة المصحية من شرب - [00:55:43](#)

فمنه لم يظلمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى اي لتا. ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل قوله اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها. والفرق بين الكوكب والنجم. عند اهل - [00:56:03](#)

الهيئة ان النجم مشع. والنجوم هي شمس بعيدة. والكوكب غير مشع وانما يعكس نور الشمس. فالقمر كوكب. والزهرة وعطارد والمريخ والارض كواكب قد تعكس نور الشمس وضيائه. والمقصود ان هذه النجوم - [00:56:23](#)

كواكب الكيزان والباريق على حوضه عليه الصلاة والسلام اكثر منها عددا. بكثرة بامته وكثرة من يرد هذا الحوض. ووجه كثرة العدد لئلا يحصل عند هذا الحوض مزاحمة ومشاحة فان الاكواب لو كانت قليلة ولو كان الماء كثيرا يحصل عندها ماذا؟ مشاحة ومنازعة. لما كان الناس - [00:56:53](#)

الاباء ليسقوا بهم. يأتي الوالد ومعه دلو. فاذا تكاثرت الدلاء على البئر انعقدت او قل الماء وحصل النزاع والضرب والقتال. اما هذا الحوض فلا مشاحة فيه. لا مشاحة فيه. ماؤه كثير وهو متسع وعليه هذه - [00:57:23](#)

الكؤوس والباريق بعدد النجوم بل اكثر. اسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم. حدثنا عبدك بن عبدالرحيم النظر بن شمیل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت ابا الوازع وهو جابر ابن عمرو انه سمع ابا برز - [00:57:53](#)

رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايلتا الى صنعاء شهر عرضه كطوله فيه ميزابان يثعبان. كما يثعبان ولا مثعبان؟ لا يثعبان نعم - [00:58:13](#)

يثعبان يعني يصبان ومنه تسمية الميزاب متعّب. لان الماء يصب منه الموازيب تسمى عندنا في نجد متاعيب. نعم. فيه ميزابان يفعل من الجنة ورق وذهب ابيض من اللبن واحلى من العسل. فيه اباريق عدد نجوم عدد نجوم السماء - [00:58:33](#)
نسأل الله الكريم من فضله. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر. قال حدثنا زكريا عن عطية العوفي عن ابي في سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا طوله ما بين الكعب ما بين الكعبة الى بيته - [00:59:03](#)

المقدس ابيض من اللبن انيته عددا عدد النجوم. واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيامة هذا الحديث علته عطية بن عوف لكن معناه صحيح. فان عطية العوفي مضعف. عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:59:23](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا حضر الاذان؟ اي نعم. اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث آا ابي سعيد الخدري وهو من اصول هذا الباب وهو في الصحيحين - [00:59:43](#)

وهو حديث الذود الذي يزداد فيه الاقوام. وفيه يقول صلى الله عليه وسلم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيامة. اي اكثر الناس اتباعا لنبيهم هو نبينا. ولهذا اكثر دخول الجنة امتك. سيدخل الجنة من امته في مجموع اهل الجنة ثلاثا. وهو اكثرهم واردا للحوظ - [01:00:03](#)

صلى الله عليه وسلم. ولهذا حوضه اوسع الاحوال. وسيأتي انبياء لم يؤمن بهم احد. وانبياء امن بهم رجل او رجلان ورهق ورهيب واكثر اتباع الانبياء اتباع موسى واكثر منهم اتباع نبينا صلى الله عليهم وسلم - [01:00:33](#)
نعم قال حدثني ابو بكر قال قال حدثنا حسين ابن علي قال حدثنا زائدة عن عاصمة عن عن زر عن حذيفة زر بن حبيش. نعم عن جد ابن حبيش عن حذيفة رضي الله عنه قال حوض النبي حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:53](#)
ابيض من اللبن واحلى من العسل وابرء من الثلج واطيب ريحا من المسك. انيته مثل عدد النجوم ما بين ليلة وصنعاء من شرب منه لم يظلم بعده ابدا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا هبة قال حدثنا - [01:01:23](#)

محمد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال ما بين طرفي حوض النبي صلى الله عليه وسلم كما بين ايلة ومصر وان انيته وان انيته اكثر او مثل عدد نجوم السماء احلى من العسل واطيب ريحا من - [01:01:43](#)
المسك وابرء من الثلج من شرب منه شربة لم يظلم بعدها. وهذا فيه زيادة ان هذا الحوض ماؤه ابرد من الثلج. لكنه برد وبارد من غير ضرر. اذا شربت الماء البارد بالدنيا - [01:02:03](#)

لكن الآخرة غير الدنيا. وهذا الماء يخالف ماء الدنيا بعدة صفات في شدة بياضه وفي شدة برادة. ومن من شرب منه شربة واحدة لم يظلم. ماء الدنيا لا. تشربهم من تلبث - [01:02:23](#)
ثم تظلم لكن هذا الماء من شرب شربة واحدة لم يظلم بعدها. طيب وش يكون شربه؟ يكون شربه بعد كذلك تلذذا لا دفعا للظلم. والعطش. كما ان من اهل النار يشربون - [01:02:43](#)

الماء الحميد في قطع بطونهم وامعائهم. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا قال حدثنا عبيد الله ابن ابن عمر عن نافع - [01:03:03](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضا كما بين كما بين جربان وادرك نعم. قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي حازم عن عمر ابن - [01:03:23](#)
محمد ابن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين ما بين جربان واذرح فيه اباريق كالنجوم. من شرب منه لم يظلم ابدا. اللهم صلي وسلم عليه. وفي قوله ان - [01:03:43](#)
امامكم وفي رواية بين ايديكم يعني امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح. اذرح هي اذرعاء تسمى الان درعا. واذرح اه وجرباء مدينة

عنها في جهة الشرق الشمال الشرقي الى بادية الشام. قالوا بينهما مسارة مسيفة آ مسيرة اربعة ايام - [01:04:03](#)

وهذا يدل على ان المراد اتساع الحوض. لا المراد تحديدا مساحته. فان في الروايات ما بين صنعاء الى اين؟ الى اين؟ ومن المدينة

الى عمان ومن عدن الى عمان. فهذا يدل على - [01:04:33](#)

لا علاقة على التحديد. واتساعه انه مسيرة شهر في مسيرة شهر. كما هو في مجموع الروايات وفي اصح قال حدثنا ابو بكر ابن خلال

حدثنا بشر ابن السري قال كان نافع بن عمر حدثنا بشر بن السري قال حدثنا بشر ابن السري قال - [01:04:53](#)

حدثنا في ابن عمر عن عن ابن ابي مليكة عن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله عن عبد الله عن عبد ابن

عمرو رضي الله عنه رضي الله عنهما. اي نعم. عن عبد الله ابن ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [01:05:23](#)

صلى الله عليه وسلم عوذي مسيرة شهر زواياه سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك وكيزانه نجوم السماء من

شرب منه فلا يظلم بعده ابدا. وهذا فيه زيادة لفضلة زواياه سوا اي انه مربع - [01:05:43](#)

كما جاء في الرواية الاخرى طوله كعرضه. فهذا الحوض بهذه الصفة حوضه عليه الصلاة والسلام نأخذ من هذا قاعدة ان الاعداد ها هنا

والمسافات يراد منها التقريب. لا يراد منها التحديد الا ما دل السياق عليه. كذكر المعداد بعد العدد. يراد منه التحديد. والا فالغالب ان

- [01:06:03](#)

ان الفاظ العقود والمسافات يراد منها بيان التكفير والتقريب لا مجرد التحديد نعم قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال

حدثنا صقوان عن سليم بن عامر وابي في اليمان الهوزني عن ابي امامة ان يزيد ابن الاخنس رضي الله عنه قال يا رسول الله رضي

الله عنهما عندك صحابي ابو امامة - [01:06:33](#)

الباهي سدي بن عجلان ويزيد ابن الاخنس رضي الله عنهم عن ابي امامة ان يزيد ابن الاخنس رضي الله عنهما قال قال يا رسول الله

اما سعة حوضك؟ قال كما بين عدن الى عمان. واوصي الى عمان - [01:07:03](#)

اوسع واوسع واوسع ويشير بيده فيه متعبان من ذهب وفضة. قال فما حوضك؟ قال اشد بياضا من واحلى من العسل واطيب

ريح رائحة من المسك. من شرب منه لم يظلم بعده ابدا. ولم يسود وجهه - [01:07:23](#)

وجهه ابدا. ايه. ففيها هذه الزيادة انه من شرب من الحوض لم يسود وجهه. وفي اية ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.

فسرها ابن عباس رضي الله عنهما وغيره. تسود وجوه اهل البدعة - [01:07:43](#)

والشنان وتبيض وجوه اهل السنة والقرآن. فمن ورد الحوض لا يرد الا اهل السنة. واهل الاثر والذي يمنع منه هم هؤلاء اهل البدعة

واهل نعم قال حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خال قال سمعت حارثة رجل -

[01:08:03](#)

من خزاعة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان حدثنا معبد ابن خالد نعم قال سمعت قال سمعت حارثة رجل من رجل من خزاعة

سمعت خير اللي يقوله معبد ابن خالد قال - [01:08:33](#)

حارثة رجلا من رجلا من قال سمعت حارثة ثم بينه رجل من خزاعة يعني سمعت حارثة خزاعي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

نعم قال سمعت حارثة رجل من من خزاعة لا هي موجودة في النسخة لا - [01:08:53](#)

كيف سمعت حارثة؟ السامع حارثة سمع رجلا من خزاعة لا معبد ابن خالد وسمعت حارثة من حارثة رجل من خزاعة؟ اذا الاصل

ان تكون ايش؟ الانسان خزاعة قبيلة آ - [01:09:13](#)

مكة وليست من قريش قبيلة عدنانية وخزاعة قبيلة القحطانية. فتكون الرواية هكذا حدثنا معبد ابن خالد قال سمعت حارثة رجل

يحط رجل بين اه اي جملة معترضة رجل من خزاعة هو حارثة. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم. سمعت سمعت -

[01:09:33](#)

اي نعم يقول معبد سمعت قال سمعت قال سمعت حارثة رجل من خزاعة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بين حوذي وما

بين مكة وصنعاء. فقال المستورد ما سمعت شيئا غير هذا. قال لا. قال المستورد وفيه انية - [01:10:03](#)

كن كالكوكب نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة ابن نمير عن عبيد الله ابن عم ابن عمر عن عن خبيب ابن عبد الرحمن عن خبيب خبيب عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم - [01:10:23](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومن على حوضي وهذا حديث في الصحيحين حديث ابي هريرة ما بين قبري ومنبري الحديث الثابت - [01:10:43](#)

ما بين بيتي ورواية قبري مروية بالمعنى. مروية بالمعنى ليست محروضة من الحديث وان للحديث الذي في صحيح مسلم ما بين بيته ومنبري روضة من رياض الجنة. جاء في الزيادة في البخاري ومنبري على حوضي - [01:11:03](#)

على حوض ان منبره عليه الصلاة والسلام سينصب على الحوض. يشرف على الناس. اما الذي يمنع ويأذن بورود الحوض هم الملائكة. فاذا منعت الملائكة اقواما ان يلدوا حوضه وهم عطاش - [01:11:23](#)

في يوم عصيب مهيب يقول عليه الصلاة والسلام وهو على منبرها امتي امتي كيف تمنعونه؟ فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك؟ اي ابتدعوا بعدك. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. لانهم قالوا لا تدري. وهو لا يدري - [01:11:43](#)

وفيه ان الله جل وعلا هو الذي يأمرهم يأمر الملائكة بان يمنعوا من يستحقوا المنع ويأذن لمن يستحق الاذن. والمنع هو بالتغيير والتبديل والاحداث في دين الرسول صلى الله عليه وسلم بالبدع - [01:12:03](#)

والتخلف عن فرائضه واوامره. وورود الحوض انما هو باتباع دينه وشرعته وسنته. ومن اتبعها لا شك ان انه يذب عنها وينصرها. اللهم صلي وسلم عليه. نعم قال باب حدثنا محمد بن عبد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق - [01:12:23](#)

حدثني الشهيد ابن يسار قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله تعالى العباد لاصعيد واحد نادى مناد لتلحق كل امة ما كانوا يعبدون. ويبقى المسلمون على حالهم. فيأتيهم - [01:12:53](#)

ما بال الناس ذهبوا وانتم ها هنا؟ فيقولون ننتظر الهنا فيقول فيقول فتعرفونه يقولون اذا تعرف لنا عرفناه قال فيكشف لهم عن ساق فيقعون سجدا. قال في كشف الذي يأتيهم هو ربهم. وهو الذي يخاطبهم في كشف لهم عن ساق في كشف لهم عن ساق فيقعون سجدا. وذلك - [01:13:13](#)

قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود الاية يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ايش؟ ها؟ فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا - [01:13:43](#)

يدعون الى السجود وهم سالمون. وحديث ابي هريرة هذا مخرج في الصحيحين بطوله. ومثله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم وهذا الموضع فيه رؤية الله في العرصات. وقد سبق التنبيه عليها في ذكر مقامات الرؤية - [01:14:03](#)

طيب ما مناسبة هذا الحديث في تبويبه ها هنا وش المناسبة المناسبة ان حوضه عليه الصلاة والسلام في العرصات. وان هذا حديث في كشف الساق في العرصات. هذا كلاهما في العرصات. والظاهر ان - [01:14:23](#)

الحوض قبل كشف الساق. وقوله يبقى المسلمون اي معهم منافقون. لكنهم ينكشفون عندئذ ينكشفون عندئذ اذا عجزوا عن ان يخروا سجدت تكون ظهورهم كالخشنة. كالقرن. كقرون الثيران ما تستطيع ان تتحرك. نعم - [01:14:53](#)

ها؟ دقيقة هو فنسأل الله جل وعلا ان يردنا حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. على صحة ايمان وصحة قصد. والا يجعلنا ممن يمنعون عن ورود حوضه اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اوردنا حوض نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وادمنا شفاعته. واحشرنا - [01:15:23](#)

في زمرة وتحت لوائه ويمن كتابنا ويسر حسابنا واجعله قائدا الى عوالي جناتك الى الفردوس الاعلى. واجعلنا ممن يدخلوا الجنة. ويحطه في الفردوس الاعلى. بغير حساب ولا عذاب. نسأل اسألك ذلك بوجهك الكريم وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا - [01:15:53](#)

واحبتنا من المؤمنين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:16:23](#)